mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة يوسف)3(| الآيات)12-42(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

وبتتنقل بين لابد انك تعالج المشهد حتى تشعر بقيمة العبودية اللي قام بها يعقوب عليه السلام او يوسف عليه السلام فلابد ان تكون معيشا للمشهد. تستحضر المشهد وتحاول ان تضع نفسك في مكان هذا المشهد وكيف هل ستوفق لقول يعقوب عليه السلام فصبر جميل نسأل الله السلامة والعافية والا - 00:00:00

مبتلى. لكن اذا ابتلي الانسان هل سيقول هذه الكلمة ام لا؟ اخر مشهد توقفنا عنده المرة الماضية. مشهد يوسف عليه السلام وهو يباع وعايزك تتخيل مشهد مشاعر سيدنا يوسف بعد ما كان مع والده في البيت ووالده بيحبه وسط اخوته وشاف رؤية جميلة الاول فزع منها - 00:00:40

تطمئنه والده ان فيها البشرى والخير. وفجأة ينتقل مشهد يوسف من البيت الى الصحراء ومن الصحراء الى البئر ومن البئر الى السوق ليباع كعبد تخيل مشهد واحد حياته بتتغير فجأة - 00:01:00

يعني تخيل ده احنا لسه نتيجة سانوية عامة طالعة. تخيل واحد مسلا كان مؤمن انه يجيب مجموع عالي وفجأة لقى مجموع قليل مش هيدخله اي كلية مسلا. تحس انه ضاع - 00:01:14

خلاص الحياة راحت ويحس ان الحياة اسودت في وجهي. طب ده تخيل واحد انتقل من طفل او ولد في بيت الى الصحراء لعب ثم الى البئر يكاد ان يموت ثم الى السوق اصبح عبد - 00:01:24

طب ويا ترى قاعد يفكر. طب ومستقبلي ايه اللي هيحصل فيه طب وبعدين ايه اللي هيحصل؟ هصلي كده على طول؟ طب انا هرجع لوالدي؟ طب يا ترى شف والدي تاني؟ طب والرؤية اللي شفتها؟ طب ده كان معناها ايه؟ طب هتتحقق ازاي؟ تخيل هذه التساؤلات - 00:01:37

كانت تدور في عقل يوسف وفي خاطر يوسف عليه السلام اخر مشهد وهو بيباع والفلوس بتتقبض واخر كلمة سمعناها وكانوا فيه من الزاهدين بيخلصوا منه وكما قلنا كانوا لا يعرفون - 00:01:50

قيمته ولكن هو عند الله غال. بعد كده خلص المشهد مشهد السوق والبيع خلص. وبعد كده فجأة بتفتح الصفحة التانية مشهد تاني تماما عايز تتخيل مشهد كده قصر مهيب وبعد كده انت دخلت القصر فجأة رجل بيقول لامرأته - 00:02:05

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته وقال رجل فجأة مشهد رجل قال الذي اشتراه كلمة الذي اشتراه بتدل ان ده راجل راح واشترى يوسف كعبد واصبح عنده في وقال الذي اشتراه من - 00:02:24

مصر يبقى المشهد انتقل من الشام الى مصر يبقى في خطوات كتيرة وازمنة عدت في انتقال يوسف عليه السلام من الشام الى مصر. يبقى كلمة من مصر جت عشان تعرفك انه انتقل الى مكان اخر تماما - 00:02:42

لكن هذه الاية لم توضح من الذي اشتراه. ولم توضح وقال الذي اشتراه من مصر ها لامرأته. رجل بيكلم زوجته. احنا عشان عارفين القصة عارفين مين المتكلم وبيكلم مين. لكن عايزك تتخيل انك بتقرأ الاية لاول مرة. وقال الذي اشتراه راجل - 00:02:56

من مصر مكان مصر لامرأته واحد بيكلم زوجته بيقول لها اكرمي مثواه انا في الاول قلت مشهد قصر. مشهد قصر ده يبقى انا عارف اللي حصل. لان انا عارف ان ده عزيز مصر. لكن انت المفروض ما تعرفش مشهد القصر ده. انت فجأة - 00:03:16

رجل بيكلم زوجته بيقول لها على يوسف عليه السلام اكرمي مثواه وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. آآ هنا بعض العلماء اشار الى معنى معنى ان هو يقول لزوجته اكرمي مثواه. ما قالتلوش طب ما تكرمه انت -

00:03:34
يبقى عادي ان الزوجة آآ يعني هي ايه تنفز الطاعة طالما في غير حرام. عارفين استيرونج وينت بلاش استيرونج اندفن تومن خلاص بلاش. نتجاوز النقطة دي اللي عايز يخوض في الموضوع ده بعيد عننا يعني ممكن يقرأ كلام الشيخ الطريفي في تفسيره يشار الى معنى جميل في مسألة ان هو قال لزوجته - 00:03:53
في معنى جميل ايضا اكرمي مثواه مش اكرميه. المثوى المكاني اللي بيستقر فيه الانسان. تخيل لما تكرم المكان اللي تقعد في امال هي هتعمل معه ايه وبعض المفسرين اشاروا الى معنى لطيف قال اكرمي مثواه في مقابلة المثوى الذي كان قبله. هو كان فين قبل كده - 00:04:14
كان في البئر في مكان موحش فاذا انتقل من البئر الى القصر. اكرمي مثواه اكرمي المكان اللي هيستقر فيه. فما بالك باكرامها له يا كريم اسوأ ليه عسى ان ينفعنا مهم جدا انك لما تنتظر نفع من حد انك تكرمه - 00:04:36
وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وهذا ما حدث فعلا. لزلك يوسف عليه السلام قال بعد ذلك انه ربي ايه؟ احسن مثواي ولاء اكريمي مثواه لم ينسى يوسف هذه الكلمة ولما تعرض للفتنة من زوجته زوجة العزيز قال انه ربي احسن مثواي - 00:04:52
دع للقول الاشهر ان ربي هي لمعنا العزيز زي ما نيجي في الاية. يبقى يوسف كان يحفظ الاحسان. وهذا الرجل كان بيتعامل ان هذا الغلام سوي صاحب فطرة سوية. لما هنكرمه اكيد هيرد لنا الاحسان ده. عسى ان ينفعنا ايا كان النفع او يصبح ولد. كلمة او نتخذها ولدا كتير من المنفسين قال اشارت كل كلمة - 00:05:12
كلمة في السياق القرآني لها دلالة لان دي قصة. والقصة فيها احداس كتير آآ لما تكون انت بتشاهد تشاهد فيلم قدامك. ممكن الفيلم يرسم لك المكان فيغنيك عن كثير من الكلام. لما تيجي تحول فيلم ومشهد - 00:05:32
تشاهدوا لكلام محتاج كل كلامك يكون مضبوط. من ضبط عشان ينقل المشهد تماما. وده من اعجاز القرآن. ان كلام قليل مش موسع بينقل لك احداث كثيرة كلام آآ مبني على الايجاز وده الاصل في القرآن انه فيه ايجاز مش فيه اطناب - 00:05:50
الا لغرض بلاغ معين وبيحمل كل هزه الاحداس والعبر والمعاني وكلام واقعي مش كلام خيالي زي ما زكرنا في الفارق بين الرواية زي ما نزكر النهاردة ان شاء الله الفارق بين ايضا الرواية والقصة القرآنية - 00:06:10
اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذ ولدا. بعض المفسرين قال كلمة نتخذها ولدا اشارة الى انه كان لا ينجب كان يحب اي ولد لان لو كان عنده اولاد يعني ليه يبقى عنده تلات اربع عيال تقول له خد ده جايز يبقى معك ابنك يقول لك انا ناقص - 00:06:25
ما كفاية اللي عندي. انا عارف اصرف عليهم. بس هو طبعا ده عزيز مصر مش فالشاهد ان يتخذ ولدا هنا ده اشارة ان هو كان ايه ينقصه الولد وبعدين فجأة - 00:06:38
او نتخذ ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض احنا قلنا لو انت لسه اول مرة تقرأ الاية تخيل اول مرة تسمع الاية مين اللي اشتراه من مصر ما نعرفش لأ انت هتقول عايزين نص انت كده بتغش. احنا بنقول من الاية هنا. مين اللي اشتراه؟ ما اعرفش. واحد بيقول لزوجته اكرمي مسواه. لكن في اشارة ان واضح ان اللي اشتراه ده قال له - 00:06:50
انصب جبنا الاشارة دي منين؟ كلمة ايه وكذلك ايه؟ مكنا. طالما كلمة تمكين يبقى واضح ان اللي اشتراه ده ممكن يعني طالما ربنا قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض. واضح ان اللي اشتراه ده له منصب معين. لسة ما نعرفش هو ايه. بس واضح طالما ربنا قال وكذلك مكنا - 00:07:13
يوسف ان دي بداية تمكين حصلت. وانه راح مكان واضح انه مكان مش عادي. مش مجرد بيت عادي في اطراف مصر. او رجل شخص عادي في مصر تراب سمن سمن زهيد لأ - 00:07:35
ده واضح من الكلمة دي انا عايزك باقول لك بتعيش المشاهد كانك بتسمعها لاول مرة. وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته راجل بيكلم زوجته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذ ولدا فتسأل طب ليه عايز ولد؟ يبقى فيه دلالة وكذلك مكناس. يعني ايه وكذلك مكنا ليوسف؟ قال بعض اهل العلم - 00:07:47

كما انجيناه هذا الانجاء العجيب من البئر ايضا نمكن له هذا التمكين العجيب. فسنة الله سبحانه وتعالى مع يوسف لا تتخلف يبقى زي ما ربنا سبحانه وتعالى نجاه من البئر بصورة عجيبة. وان كان فيه سيارة عدت في توقيت مناسب قبل ان يهلك. ونزلوا الدلو بصورة مناسبة قبل ان يهلك. والسيارة دي كانت متجهة - 00:08:07

في اتجاه معين رايحة الى مصر كل الترتيبات العجيبة دي حصلت كذلك التمكين حدس ليوسف بصورة عجيبة وسيحدس له التمكين بصورة عجيبة. طيب وكذلك مكنا اليوسف وقيل مكنا هنا بمعنى المكانة. اي جعلنا له مكانة في قلوب الخلق. فالقى الله محبته - 00:08:27

في قلب هذا الرجل احنا لسة ما نعرفش اللي هو مين اللي هو يطلع مين بعد كده؟ عزيز مصر. كان ممكن عزيز مصر يلقاه في السوق فلا ينظر له ولا يأبه له. هو رايح - 00:08:48

راح سوق العبيد فممكن يقول لأ مش عاجبني. لكن القى الله محبته محبة يوسف في قلب العزيز كما فعل ربنا سبحانه وتعالى مع مين؟ مع موسى عليه السلام. والقيت عليك محبة مني. فنظرت اليه امرأة فرعون فاحبته - 00:08:58

قالت لا تقتلوه وكذلك مكنا ليوسف في الارض اما دي بداية التمكين او جعلنا له مكانة في قلوب الخلق. ولنعلمه من تأويل الاحاديس. يبقى تمكين ده فيه قوة وتعليم. هكذا قمة التفوق وقمة التمكين. بالقوة وبالعلم - 00:09:14

القوة والعلم يحدث بها تمكين. يبقى اللي عايز يمكن في الارض يحتاج الى حاجتين. علم وقوة. طب مين الافضل للعلم ولا القوة افضل العلم وللقوة؟ العلم. ايه الدليل؟ عايز دليل على ده - 00:09:35

ايوة حد قال آآ اية سورة ايه سورة النمل. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به الاول قال قبل ان يرتد الاول قبل ان تقوم من مقامك اني عليه لقوي امين. القوي قال انا اجيب لك العرش بتاع بلقيس قال لسليمان قبل ان تقوم قومك تقعد فترة. التاني اللي عنده علم لزلك ابن عاشور هنا اشار الى معنى - 00:09:51

ان العلم هو اقوى وافضل من القوة. لكن الافضل الجمع بينهما. العلم يخليك تبذل مجهود اقل وتحصل على ما تريد اعلى. يبقى اي دولة عايزة تكون لها تهتم بحاجتين العلم والقوة - 00:10:18

شاهد هنا ولنعلمه من تأويل الاحاديس اللام التعليل دي. يعني ايه لانه يعلمها؟ بعض اهل العلم قال مكناه مكناه لنعلمه ونتم نعمتنا عليه ونحقق له الرؤية التي رآها ووعده يعقوب انها سوف تحقق. يعني مكناه عشان نعلمه عشان تتم الرؤية - 00:10:31

لان سيدنا يعقوب لما سمع الرؤيا قال له ويعلمك من تأويل الاحاديس. هيجي وقت وتتعلم تأويل الاحاديث. فجاء هذا التوقيت وقيل لنعلمه من تأويل الاحاديس معناها نعلمه الوحي مكناه وانزلنا عليه الوحي ليعلم الناس - 00:10:51

والله غالب على امره دي انا عايزك لو طلعت من السورة كلها بالشعار ده انت الكسبان انت خرجت بغنيمة عظيمة لو طلعت من السورة كلها بالشعار القرآني ده. بس طلعت به يعني ايه؟ يعني استقر في قلبك - 00:11:08

دي هي اعظم حقيقة في الكون. الله غالب على امره يعني ايه الاول؟ الله غالب على امره. الهاء دي تعود على ايه؟ دايما اي ضمير يا جماعة عشان تفهموا في التفسير فكه. شيله وحط مكانه اسم زاهر عشان تعرف - 00:11:30

فالضمير ده امره الهاء يعود على مين ها يا جماعة انتم خايفين ليه اه في قول ان بيعود على الله سبحانه وتعالى والله غالب على امر الله. يعني ايه هشرح؟ وفيه والله غالب على امر يوسف. الله غالب على امره - 00:11:45

يعني اذا نازع الله اذا نازع الله احد في امره الله يتم امره لا يستطيع احد ان ينازع الله في اوامره والله غالب على امره ان يفعل ما يشاء من اوامره - 00:12:05

وكلمة على توحي بالتنازع. كأن حد ايه معتقد. كأن حد بيظن واهما انه هيمشي ارادته. فتأتي ارادة الله وتسحقه وتتم ارادة الله ولا تتم ارادة ذلك الشخص. الذي اراد ان ينازع الله. ده معنى اول وايضا هذكر له معنى تاني. لكن المعنى التاني امره - 00:12:21

انا يوسف والله غالب على امر يوسف يعني ايه ؟ يعني كلما اراد الناس بيوسف شيئا واراد الله شيئا اخر ارادة الله هي التامة يبقى السورة كلها بيحصل فيها حاجة اسمها تنازع ايرادات - 00:12:41

اراد اخوة يوسف امرا واراد الله امرا فكان امر الله. اراد العزيز امرا واراد الله امرا فكانت ارادة الله. ارادت امرأة العزيز امرا واراد الله امرا ارادة الله. اراد اصحاب السجن امرا واراد الملك امرا. وكل هذه الارادات كانت في الصورة لكن ارادة الله كانت غالبة - 00:12:57
لو تخلفت ارادة واحدة على مدار السورة لما تمت القصة. زي ما قلت لك من اهم طرق تعامل سورة يوسف انك تتخيل سلسلة الاحداس مترابطة وتتخيل لو حدس حدس واحد وقع الصورة مش هتكمل - 00:13:18
لو ان هناك حدث واحدا لم يتم لم تكتمل الصورة. من اول لحظة الاول لما قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف. لو كانوا قتلوه كانت القصة خلصت لو كانوا باعوه في مكان تاني لو كان البئر ده مهلك. لو كان مر عليه سبع من السباع وافترسه. ايا كان الاحداث القصة مش هتكتمل. لو كان راح مكان تاني غير - 00:13:35
العزيز لو ما كاتش المرأة راودته لو ما كانش دخل السجن لو كان دخل سجن انفرادي مش دخل معه اتنين لو كان الاتنين اللي دخل معهم ما شافوش رؤية. لو شافوا رؤية والرؤية دي ما تحققتش لو شافوا رؤية - 00:13:56
وسيدنا يوسف ما عرفش يقولها. لو شاف رؤية واولها وطلعت صح والراجل نسي يقول على يوسف. لو الملك ما شفش رؤية. لو الملك شاف رؤية غلط. لو الملك شاف رؤية وما سألش - 00:14:06
عليها احداث متتالية عجيبة تصل بيوسف عليه السلام الى هذا المكان الذي اختاره الله له وانت كذلك احداث حياتك كذلك. احداث حياتك كذلك. وانت لا تشعر. احداث حياتك حياتك بتترتب بصورة عجيبة وانت مش واخد بالك. انت فقط لا تتأمل - 00:14:16
مش انت مش متخيل انت ازاي ربنا جابك المسجد هنا كمية احداس حصلت كان ممكن تغرق كان ممكن تموت كان ممكن تعمل حادسة. احداس عظيمة كثيرة ده اللي كان بعض الصحابة يقسم ويقول كان لا والذي نجاني يوم بدر - 00:14:36
لا والذي نجاني يوم بدأ. لما ييجي يحلف. يعني ايه هو الذي نجاني واحد تاني لا والذي رد القطيفة بس دي قصة طويلة. لكن الاولانية يعني ايه الذي نجناه بدر؟ كان يقاتل في بدر في صفوف المشركين ضد المسلمين - 00:14:56
ولم يقتل. كان ممكن يموت وخلاص يخلد تيجانا والعياذ بالله فانجاه الله لم يقتل في بدر واسلم وحسن اسلامه فانت ممكن احداس كتيرة مرت بحياتك لابد ان تستشعر هذا المعنى. يبقى اذا كلمة والله غالب على امره. دي كلمة ان الله يفعل ما يشاء في كونه - 00:15:11
الخلق خلقه والملك ملكه رؤية الحدس ده رؤية الجملة دي رؤية العقيدة دي بالصورة دي صعب جدا كثرة الاحداث والاسباب والانشغالات والاشخاص والمناصب والاموال تخليك آآ مشوش الفكر مشغول بالحدس ده وبالقصة دي وبالسبب ده وبالمنصب ده وبالشخص ده مش مستحضر دائما يصعب ان تستحضر دائما ان الامر امره - 00:15:29
بتنسى تقول لك ياه فلان لو عمل كده انا هضيع. لأ الله قادر ان هو ينقذك لابد ان تستثني دائما تقول الا ان يشاء الله شيئا الى ما شاء الله شيء. فرؤية الحدس ده مهم جدا رؤية الجملة دي مهمة جدا الله غالب على امره. لذلك من الاذكار اللي انت بتقولها في بعد آآ الرفع من - 00:15:58
آآ تقول ايه اللهم لا مانع لما اعطيت. آآ اولها ايه؟ آآ اول حاجة ايه احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لأ اولها خالص اهل الثناء والمجد انت اهل الثناء - 00:16:20
بتقول اهل الثناء لكن هي اهل ان شاء الله لان هي منادى. تنادي على الله. يا اهل الثناء والمجد وتقف. اهل الثناء والمجد. وبعدين بتقول احق ما قال العبد اكتر كلمة حقيقية تكلم بها عبد في الارض - 00:16:43
هي الكلمة دي ؟ احق ما قال العبد. وبعدين جملة معترضة وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لمنعت. توحيد المنع والعطاء. ان الله يفعل ما يشاء في ملكه سبحانه وتعالى. دي احق - 00:17:00
كلمة موجودة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول في دعاء الاستفتاح في قيام الليل انا بك واليك. انا بك يعني انا باء الافتقار والاستعانة بك ووجهتي اليك طيب يبقى اذا الله سبحانه وتعالى كما انطق - 00:17:15
ذلك القائل وقال قائل منهم لا تقتلوا يوسف انطق هذا الرجل وقال لامرأته آآ اكرمي مثواه. احنا كنا ذكرنا المرة اللي فاتت الاثر كنت

اخطأت فيه اظهر افرس الناس ثلاثة اللي عندهم نوع من الفراسة. ثلاثة آآ منهم هذا الرجل عزيز مصر حينما قال لامرأته اكرمي مثواه ومنهم ها - 00:17:38

مين؟ كنا قلنا ايه امرأة فرعون التالت مين؟ التالت احنا اخطأنا فيه لكن التالت هو ابو بكر. الصديق حينما تفرس فيه عمر بن الخطاب ان هو يحمل الخلافة من بعده - 00:17:58

ده بس تصحيح الاثر اللي احنا ذكرناه المرة اللي فاتت. مروي عن ابن مسعود بسند حسنه بعض اهل العلم. والله غالب على امره. لكن المشكلة في ايه؟ ولكن اكثر الناس - 00:18:10

لا يعلمون هي دي المشكلة. كتير من الناس لا يعلم هزه الحقيقة. كتير من الناس مشغول بالاسباب والاحداث والاشخاص والمناصب لا يعلم هزه الحقيقة. حاول تجاهد نفسك ومن اللي بيعينك على ذلك اذكار الصباح والمساء وفيها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كان النبي - 00:18:20

صلى الله عليه وسلم يقول هزم الاحزاب وحده طب ما احنا جاهدنا وجمعنا ومعنا السيوف واخدنا بالاسباب هزم الاحزاب وحده الا ترى قوتك. الا ترى الاسباب واضح؟ بالرغم انك تأخذ بالاسباب. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما - 00:18:45

كذلك نجزي المحسنين. فلما بلغ اشده يبقى الاية بتقول لك بعد ما عايزك تعيش المشاهد بعد ما قعد في القصر ده وقعد في المكان ده احنا لسه ما نعرفش انه قصر رجل قال لامرأته اكرمي مسواه. واضح ان الرجل ده ممكن لان ربنا قال وكذلك ايه - 00:19:11

كن ليوسف ربنا بيقول قعد فترة من الزمن لغاية ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما. الاية دي في اية شبيهة احكيها في سورة ايه قصص عن سيدنا موسى لكن ايه الفرق بينهما؟ ولما بلغ اشده واستوى. اتيناه حكما وعلما. هنا ولما بلغ اشده بس اتيناه حكما - 00:19:28

بعض العلماء اللي بيتكلموا في آآ فن الفروق بين المتشابهات القرآنية. ده فن من علوم القرآن ابدع فيه بعض الناس. زي الامام ابن زبير الغرناطي او الخطيب الاسكافي وغيرهم حاولوا بيجيبوا كل الايات اللي شبه بعضها وفروقات ويحاولوا يبحثوا عن ليه؟ هنا جت كده. فقالوا - 00:19:50

كلمة واستوى جت مع سيدنا موسى. والاستواء مرحلة اعلى من بلوغ الاشد فقالوا لو بلوغ الاشد مسلا عشرين سنة او خمسة وتلاتين سنة او اربعين سنة على خلاف من المفسرين المفسرين اختلفوا بلوغ الاشد. من عشرين سنة او من تمنتاشر لغاية اربعين - 00:20:10

ده بنقول عليه بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. وبعضهم قال تلاتة وتلاتين كل ده خلاف. كلمة استوى واضح ان سيدنا موسى كان بلغ سن اعلى من سن يوسف وخبرات وتجارب اعلى من خبرات وتجارب. ومر باشكاليات اعظم من اللي مر بها بسيدنا يوسف. عشان كده ربنا قال معناك ايه؟ واستوى. كانت مرة - 00:20:28

اعلى من زلك. ودي نقطة مهمة انك احيانا ما تتعجلش التصدر قبل الاستواء دي بتبقى اشكالية ان الانسان يتعجل قبل ما يستوي يمر بتجارب ويمضوا. دايما آآ مراحل البداية بيكون فيها حماسة. الحماسة دي قد تؤدي الى عدم ضبط الحكمة. لزلك ربنا قال ايه؟ آآ بلغ اشده واتيناه ايه؟ اول حاجة - 00:20:48

ها حكما قالوا جاية من الحكمة والحكمة اصلا من معانيها الضبط. المعنى المشهور وضع الشيء في موضعه. لكن معنيها الحكمة اللي بتضبط الشيء فيها ضبط. لزلك هنا بعضهم قال ان حكما - 00:21:13

فيها اشارة انه سيستطيع ان يضبط نفسه امام الشهوة وعلما قيل هنا بمعنى النبوة وقيل العلم بالوحي والعلم بالله. الشاهد ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما. طب يا رب انا ما ينفعش - 00:21:26

قسط من الحكمة وقسط من العلم ده طبعا لن تنال النبوة. لكن ما ينفعش انال من ده لأ وكذلك نجزي المحسنين. ان تكون محسنا في بالله ستنال حكما وعلما طيب مشهد تاني مختلف تماما خلصنا المشهد الاول وهو بيقول لامرأته اكرمي مثواه وبعد كده عارف تخيل مشهد ساعة او نتيجة عمال - 00:21:42

شال منها اوراق ولما بلغ اشده اوقات عدت وهو لا زال في هذا المكان يخدم فيه ويطيع آآ سيده وينفز ما يؤمر به وهو على طاعة ولا

يرتكب اي معصية. يوسف عليه السلام مشهد في هذا المكان. وبعد كده فجأة - 00:22:05
بداية مفاجئة وراودته يعني بداية آآ تنقلك نقلة حدس عجيب. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك - 00:22:23
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبق الباب المشهد اللي كان فيه استعار شهوة المرأة ومحاولة مراودة يوسف عن نفسي خد ايتين خد ايتين وبحكاية عامة مجملة بدون سرد تفاصيل وده يعرفك الفارق لما تيجي تقرا رواية وخاصة رواية المعاصرة - 00:22:47
وتقعد تستفيض وخاصة في المشاهد اللي فيها اثارة جنسية. تستفيض تقول لك اصل ايه الحبكة محتاجها كده الحبكة الدرامية محتاجة كده هو مش انا مش فاهم يعني ايه الحبكة الدرامية محتاج كده. ممكن ده هيبيع اكتر مسلا ممكن ده هيستسير غرائز اكتر فالناس تحرص عليها اكتر ممكن يكون ده اقرب لنفوس الشباب فيحرصوا - 00:23:09
عليها اكتر لكن شف لما تكون غرضك الحكمة والعبرة لا تهتم بهزه التفاصيل مجمل اتقال في ايتين في قمة النقاء. وده الفارق بين القرآن والتوراة والانجيل. لما تيجي تقرأ قصة زي دي في الانجيل او في التوراة او غير القصص اللي زي دي - 00:23:31
تجد احداث عجيبة يستحي المرء ان يقرأها. يتعجب ان بيقول ان ده كلام الله يستحي يعني الواحد يتكسف انه يقرأ اه بعض الفصول الموجودة في التوراة والانجيل بالاستفاضة والتفاصيل اللي فيها نوع من الاثارة لا يمكن نزل القرآن لا يهز. تجد هنا - 00:23:47
لتفهم المجمل ما حدس وتخرج بالعبرة طب وليه اصلا جت الاشارات دي ؟ لان احنا بشر وقد نمر بذلك طب ممكن واحد يقول لي طب ما كان ممكن ما ربنا ما يحكي لناش القصة دي خالص - 00:24:04
خلص ومش لازم مين اللي قال لك اني مش لازم. ما انت بشر. وقد تمر بهذا المشهد. وقد تراود عن نفسك او تراود انت فتاة فتحت الى زات تاني يخبرك ماذا تفعل في هزه الاحداس. حينما تستعر شهوتك ماذا تفعل؟ فقمت عنها زي ما الراجل اللي ربنا حرك له الصخرة وهي احب الناس اليه. يبقى اذا - 00:24:19
شهوة مغروسة فينا لا فرار منها. القضية انك تتعلم ضبط الشهوة وان تسعى اما الى الصيام او الى الزواج. طبعا دلوقتي ما عدش غير الايه؟ غير الصيام ماشي ربنا يزوج شباب المسلمين - 00:24:39
وفتيات المسلمين بتقولوا امين انتم ايه مش بلاش يأس واحباط يا جماعة. الله قادر والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. طيب يبقى اذا الفارق بين القرآن وبين اي كلام اخر شف كيفية اجمال المشهد بصورة عجيبة مع ذكر الحكمة والعبرة. بعد كزلك الامام الطبري - 00:24:57
آآ خلينا دي نأجلها لما وهمت به وهم بها واختيار الامام الطبري وليه اختار الاختيار ده؟ نيجي الاول احنا قلنا عايزين نقف مع الالفاظ بحيس ان انت تفهم لان كل لفظ في القرآن له دلالة. وراودته فجأة - 00:25:19
انت اخر مشهد شايفه ان يوسف عليه السلام بيؤتى الحكمة والعلم. والحكم والعلم وهو في بيت معين وواضح ان هو آآ اشتراه صاحب هذا البيت وقال لامرأته. واضح ان صاحب البيت ده اهتم به - 00:25:36
فجأة وراودته الفاعل انثى راودته. مين اللي راودته مش عارفين مين اللي روضته التي هو في بيتها طب ليه ما قالش وراودته امرأة العزيز خد بالك يعني انا عايزك كده آآ ما هو عشان كده قايل لكم افتحوا مصاحف بدل ما انتم قاعدين كده - 00:25:52
مين المرأة دي ؟ هتزهر هي مين امتى ؟ كل ده احنا مش عارفين هي مين هتزهر من امتى ايوة وقال نسر يبقى اللي فضحها نسوة في المدينة لكن هنا كتير من اهل العلم قال ربنا هنا اراد لها الستر. ما قالش وارادته امرأة العزيز - 00:26:16
وراودته التي هو في بيته. وهنقول ليه الحكمة التانية اللي استنبطها المفسرين؟ ليه ما قالش ورودته امرأة العزيز عن نفسه. بحيس تعرف يمين انت بتقرأ الحدس لاول مرة عايز تعرف مين دي لكن جت مبهمة باسم موصول وبحدس معين هو في بيته. طيب الاول نقول يعني ايه روادته - 00:26:37

قبل ما نقول ليه التي هو في بيتها راود حاولت اجمع لكم اقوال بعض العلماء ايه ده انا نسيت الكلام ده كله مش مشكلة خلاص اللي فات مات خلاص ابن عطية بيقول المراودة الملاطفة في السوق الى غرض - 00:26:57

لك غرض معين بس بتوصل له بنوع من الايه؟ من الملاطفة. يبقى اي مش لازم الغرض ده يبقى آآ الشهوة لان فعل المراودة دي تمن مرات في القرآن سبعة في سورة يوسف - 00:27:14

فعل راود او رواد الجزر اللغوي ده. مع ان الجزر ده بييجي بمعنى الارادة ايضا. منه الارادة وارادة. لكن ارادة وارادة دي كتير في القرآن ويريد به كتير في القرآن. لكن راود راودتني عن نفسي. آآ راودوه سنراود اباه. جد تمن مرات في القرآن سبعة - 00:27:30

سورة يوسف واحدة سورة القمر مع قوم لوط راودوه عن ضيفه. واحدة في سورة القمر مع قوم لوط. وسبعة في سورة يوسف الفعل ده متكرر هنا ليه؟ احنا لسه وقلنا والله غالي على امره تنازع ارادات والروض فيه معنى الارادة وكأن واحد قاعد يتلطف عشان يحصل على حاجة - 00:27:50

وربنا يمنع هذا هذه الاراضي او يحصلوا على مراودتهم. راودوا يوسف عن ابيه واخذوه منه. وبالرغم من ذلك ربنا انقزه واخوه تاني سنراوض عنه اباه واخد واخوه تاني وبعد كده ربنا انقزه - 00:28:12

طيب ايه المراودة؟ قلنا ابن عطية قال آآ الملاطفة في السوق الى غمر. وبعض اللي حاولوا يجيبوا الجزر اللغوي يراوى ده بمعنى ايه؟ الشيخ جبل من المعاصرين قال حركة انتقال او تردد - 00:28:27

خفة وعدم ثبات واستقرار. قالوا الجمل لما يقعد يروح وييجي ولسه ما استقرش في مكان في مرعى معين يقول له راود الابل. والمرأة كثيرة الحركة عدم قرب يقول راود المرأة هنا ايه؟ مراودة بتتحرك كتير - 00:28:40

والاصفهاني قال التردد في طلب شيء برفق. فقالوا الكلمة فيها الذهاب والمجيء. لذلك الرائد اصلا كلمة الرائد كانت عند العرب لما عايزين يروحوا مكان يرعوا فيه الغنم. فيسبقهم واحد هو الرائد. فيقعد يروح ويجي يروح ويجي لغاية لما يلاقي مكان يقول خلاص احنا هنستقر على المكان ده - 00:28:55

غرض بيبحس عنه ويذهب ويجيء. من المعاني دي واضح ان راودته قعدت تروح وتيجي قدامه كتير فترة طويلة بكامل زينتها تريد غرض معين تريد ان تصل اليه بصورة غير مباشرة. برفق مع نوع من الرفق والملاطفة والذهاب والمجيء. ده مجموع اهل لغة في كلمة روضات - 00:29:15

كلمة واحدة اغنت عن كثير من الاحداس وده اعجاز القرآن وايضا من اعجاز اللغة العربية. يعني كلمة راودته بس تفهم منها ان يظلت تذهب وتجيء اكثر من مرة امامه بكامل جيناتها مع نوع من الملاطفة - 00:29:35

تريد هدف لكن لم تصرح به لما فشلت المحاولة الاولى قالت هيت لك. انت مش فاهم بقى ولا نقلت للايه؟ الكلام الصريح. يبقى قبل التصريح حاولت تعمل من التعرض والوصول الى كل ده - 00:29:49

المشهد ده انا مش عايزك تعيشه يعني بقية المشاهد ممكن في الصورة تعيش. المشهد ده مش لازم تعيشه ابدا لكن عايزك تعرف ازاي ان كلمة واحدة وشف عفة القرآن وقارن ده طبعا ما فيش وجه للمقارنة بين فعلا واحد بيتعجب بعض الروايات الهدف اصلا من الرواية ما لوش لازمة. او الهدف من الفيلم اللي بيعرجوه ما لوش لازمة المشهد ده. ليه يا - 00:30:07

وفيه كده استسارة الغرائز ده من الشيطان ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. فيه ناس بتحب الامر ده يكون مشاع بل حتى امام الاطفال وكسر الحياة دي مصيبة. خسارة وكسر الحياة عند المرأة وعند الرجل او عند الطفل. دي مصيبة من تغيير الفطر وانتكاس الفطر والعياذ بالله - 00:30:28

يبقى خلصنا راودته لأ دا لسة ما خلصناش. دا كل كلمة دي عايزة درس. قال له راود صيغة فعل معلش رواد صيغة ايه؟ فعلها. فعلى بتيجي دايما لاشتراك اتنين مع بعض - 00:30:47

يعني غالبا يعني قاتل جاهد ان فيه واحد بيقاتل قصاد واحد تاني بيجاهد قصاده حد تاني. فقالوا راود هل معنى كده ان هو يوسف بادلها ذلك؟ قالوا لأ قالوا طب اومال الصيغة جت فعالة ليه ؟ قال له حاجة من اتنين - 00:31:04

قالوا حاجة الاتنين. الحاجة الاولانية ان ممكن الصيغة دي تستعمل لما الانسان بيكون بيعمل فعل فيه مشقة وبزل وبيخطط وبيدبر. زي سافر هو ما فيش حد قصاده وبيسافر يعني مش هو بيسافر والطريق قصاده بيسافر لا هو بيسافر لوحده. طب ليه جت الصوت يتفعلها؟ قالوا لانه بيتكلف وبيبدو المشقة. فهي كلمة راود واضح ان هي قعدت تخطط - 00:31:19

وتفكر ازاي تصل الى هذا الغلط. ظلت فترة طويلة تفكر لدرجة ان بعض المفلسين اشاروا الى معنى لطيف جدا قال ده كانت حاطة خطة اول لما تتكشف هتقول ايه لزلك اول لما والفاي سيدها لدى الباب قال - 00:31:40

اذا ما اتلعسمتش ايه ده! انا والله ما اتلعسمتش! كانت مجهزة الجواب لان هي كانت حاطة خطة حتى لو انكشف الامر تقول ايه! فهي كانت خطط للموضوع بكل تفاصيل الاحداس وبكل الاحتمالات - 00:31:55

المعنى التاني في رواده قالوا وكأن جمال يوسف وحسن يوسف وادب يوسف وعفة يوسف كان بيزدها امرا. يعني كل ما تحاول تتعرض اليه فيتعفف ان عفته كانت سببا في تمسكها به اكثر. واستمرار المراود عنه اكثر. بدل ما يصرفها عنه كانت هذه العفة وهذا التمنع من يوسف وكانه كان يزيد - 00:32:12

اقبالا عليه خلصنا ايه او على قد اللي انا قرأته. لكن الكلمة ايضا فيها مباحث كثيرة جدا ابحاس بلاش مباحس فيها ابحاس كتيرة جدا. وراودته التي اسم موصول قلنا ما جتش الصيغة هو في بيته. قلنا المعنى الاول الحكمة اللي اتقالت - 00:32:32

ايه الحكمة اللي اتقالت ايه؟ ارادة لا انتم نايمين لا. ارادة الستر. المعنى التاني فيه اشارة مهمة جدا احنا قلنا القصص العبرة هو في بيته اي هم قالوا تلات حكم. الحكمة التانية دي اي مستقر في بيتها فحصلت بينهما كثرة الخلطة. انا ببحس بقى الاختلاط التفاصيل اللي فيه - 00:32:51

كثرة الخلطة بترفع الكلفة وبتزيد الالفة دي اشكال بيحصل في الاختلاط بين الرجل والمرأة حتى في اماكن العمل. لزلك الشرع اتكلم على الاختلاط العابر ان ده مما يحتاجه الناس. يعني مش هنعيش الرجالة في - 00:33:17

قرية والنساء في قرية لأ هم عايشين مع بعض في نفس المكان وكانوا كده في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يصلوا في نفس المسجد. لكن ده بيسموه الاختلاط العابر. في مسجد في سوق في انما استقرار - 00:33:32

دائم بين رجل ومرأة بيرفع الكلفة ازي حضرتك؟ ازي حضرتك؟ ازيك يا استازة فلان؟ بعد كده ما عادش فيه حضرتك بعد كده ما عدش فيه استاز. بعد كده ما عدش فيه استازة. طب احكي لي اللي حصل. طب وتكسر - 00:33:44

الكلفة بينهما ويصل الى حالة من الالفة لا تجوز الا بين الرجل والمرأة ليه؟ لان كثرة الخلطة عامل كده. فكأن كلمة اشارة هو في بيتها استمرار الوضع ده غلط لكنه هو كان ليس بيده شيء يوسف عليه السلام فكان عبدا. فالاستمرار وكثرة الخلطة ادت الى الوقوع في هزا - 00:33:57

يبقى ازا مسألة الاختلاط مش قضية ما لهاش علاقة بان هو راجل محترم او هي محترمة. لا دي في الفطر دي في الفطر ده مكون من مكونات الانسان لابد ان النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم المواطن في اشرف المواطن مواطن الصلاة قال - 00:34:18

شر صفوف الرجال اخرها. وشر صفوف النساء اولها. ليه؟ عشان قريبين من بعض. فيه فتنة هنا وكان بعض الناس بيتسلل ويصلي في اخر الصف ليرى النساء اللي في اوائل الصف. ولذلك بعض اهل العلم قال ان بسبب آآ - 00:34:36

نزول احد اسباب نزول هذه الاية في سورة الحجر. ولقد علمنا مستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين. ربنا عالم الانسان العفيف اللي عايز يصلي قدام لا يرى النساء او اللي بيصلي متأخر عشان يرى النساء. يعني احيانا الانسان يعمل نفسه ان هو بيتأخر او بيعمل حاجة ليرى المرأة. هذا التكلف وهذه النظرة - 00:34:55

يعلمها الله اتعلمنا اي موقف انت بتتكلم فيه ومش عايز اقول كلمة عشان احنا في الدرس يعني بتستهبل فيه عشان تكلم امرأة او تنظر الي بشهوة الله يعلم ذلك. الله مطلع على قلبك - 00:35:15

انت بقى ترد تقول اصله مش حرام انت حر ناقص لكن الله مطلع على قلبك. احذر الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه وراودته التي هو في بيتها. المعنى التالت قالوا قد تكون بيتها بمعنى مكان بيتوتتها. ادخلته في الاماكن الخاصة به - 00:35:32

كانت بتدعي ان هي تريد ان هو يخدمها في هذا المكان او ينظف هذا المكان. كل دي كانت محاولات استدراج من المرأة. كل هذه المحاولات فشلت. وكان يوسف عليه السلام عفيفا - 00:35:53
وصلت لمرحلة ان كل هذه المحاولات فشلت انتقلت من التعريض بذلك الى التصريح وقامت الاول بالتهيئة قبل التصريح وغلقت الابواب بيقولوا ايه الفارق ما بين اغلقت الابواب وغلقت الابواب الفريق بين اغلق الباب وغلق الباب - 00:36:03
غلق دي صيغة التفعيل دي بتفيد حاجة من اتنين. اما تكلف وبزل مشقة في الشيء او بتفيد بكثرة يعني كسر الشيء غير كسر الشيء. كسروه عملوا كده كسروه حتة واحدة. كسروا فتته الى قطع صغيرة كثيرة - 00:36:28
هزا المشقة وعمل حاجات كتير. فهنا غلقت الابواب اما لكثرة الابواب التي احكمت اغلاقها او حتى هي كانت ابواب بسيطة لكن كانت بتحكم اغلاق كل باب عارف تضع مسلا عشرة اقفال - 00:36:49
عشان ايه؟ يستحيل انه يخرج وغلقت الابواب يبقى ده التهيئة سم بعد زلك انتقلت الى التصريح وقالت هيت لك الاول قبل ما وراودته التي هو في بيتها. احنا نسينا كلمة وراودته التي في بيتها ايه؟ عن نفسه. يعني ايه عن نفسه - 00:37:01
عن ده بيسموه حرف تجاوز احيانا. يعني ارادت ان يترك نفسه بدون امر او نهي ارادت بتعبير ابن عاشور بيقول معنى جميل جدا. تطلب منه ان يسلم لها ارادته وحكمه في نفسه. اتيناه حكما وعلما - 00:37:27
ارادت ان هو لا يتحكم ولا ولا هو يدير نفسه. انت المفروض انت اللي تدي لنفسك الاوامر. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. انت المفروض لما نفسك تريد شيء انت تتحكم في نفسك. حينما تترك نفسك يقودك الشيطان تقودك امرأة يقودك المال. ايا كان انت ممكن - 00:37:45
تنحرف عن مراد الله. لكن انت لابد ان انت اللي تتحكم في نفسك فكلمة راودته عن نفسه اي ارادت ان يترك هذه الاخلاق التي هو فيها. لان هي شايفاه نفسه ترى ان نفسه مليئة بالاخلاق. انت عايز تقول له اترك - 00:38:05
هذه الاخلاق جانبة دعك من هذا التحكم وهذا التصلب وهذه العفة دعك من هذا. وراودته يعني عايزة واحنا قلنا راودها منازعة في الارادة يبقى الراود فيها منازعة في الارادة فيها تلطف. لزلك يقول لك اعمل الامر ده رويدا جاية من رواد. رويدا يعني بلطف وتدرج. عن نفسه - 00:38:20
وغلقت الابواب يبقى بدأت بالتعريض ثم التهيئة ثم التصريح وقالت وصلت معنى ان هي تقول هيت لك معناه انه كان قبل كده معرض وكل اللي فات ما جابش نتيجة معه - 00:38:43
وقالت هيت لك. بدأت التصريح كلمة هيت لك من الكلمات اللي فيها قراءات كتير. ما يقرب من تسع قراءات. اربعة متواترة وخمسة شازة فيها قراءات كتير جدا الاربعة المتواترة احنا بنقرأ هاي تلات قراءة حفص عن عاصم وكتير من القراء التانيين في هيت لك - 00:38:55
نافع المدني حد عارف القراء؟ سبعة حتى السين ها؟ السبعة الاسين القراء مين عشان ندي له هدية الحصري اه حصري وصلاح الدين عمرو بن العاص مين القراء السبعة تلاتة كوفيين تلاتة كوفيين ماشي وعندنا مدينتين جنب بعض كده واحد مكي وواحد مدني واتنين فوق وواحد بصري وواحد شامي وهما سبعة - 00:39:18
اتنين واتنين وتلاتة. تلاتة كوفيين وبصري وشامي ومكي ومدني. ابن كثير المكي ونافع المدني. ابو عمرو البصري بن عامر الشامي. وبعد كده عاصم وحمزة والكسائي كوفيين تلاتة. احنا بنقرأ بعاصم الكوفي. كل واحد من دول - 00:39:46
خد عنه اتنين خد عنه اتنين ازازين ماشي؟ احنا بنقرأ حفص عن عاصم. التاني بتاعه شعبة عن عاصم المهم يبقى نافع قراءة اهل المدينة. عايز انا بقول لك ده ليه؟ عشان لما يقول لك قراءة ما تستغربهاش دي كان بيقرأ بها اهل المدينة - 00:40:06
فاهيتا لك دي قراءة نافع. وفي هيت لك دي قراءة ابن كسير المكي. وفي هيئته او هيئته على خلاف دي قراية ابن عامر ده مدني خد منه اتنين. واحد اسمه هشام وواحد اسمه ابن ذكوان. عشان لما تيجي تقرأ مسلا قراءة مش عارف مشاريب قراءة ابن زكوان. ده ابن زكوان عن ابن عامر ابن عامر ده شان - 00:40:21

مفاد اللي انا بقوله ده ليه؟ قالوا مجموع القراءات دي كلها بتفيد حاجتين اما انا انا اناديك واطلب منك ان تأتي صراحة هيت لك اي تعال الي وهلم الي ولك يعني اطلب منك طلبا - 00:40:45

خصوصا خاصا لك وكأني لم اطلبه لاحد. ده طلب مخصوص اطلبه منك به. قمة الصراحة والوضوح اوهئت اوهئت اي تهيأت لك. فمفات القراءات لذلك قالوا انا طولت شوية عشان دي تريحنا بعد كده - 00:41:01

ننزل اختلاف القراءات منزلة اختلاف الايات كانهم ايتين. فكأنها عملت الاتنين. تهيأت ثم طلبت منه. وده اعجاز ان ده في كلمة ييجي المعنى ده فنزل القرآن على سبعة احرف. هي الاحرف غير القراءات لكن بتفيد يعني احيانا تنوع. مبحس طويل مش عايزين نخش فيه. لكن الشاهد ان الاية دي نزلت كده ونزلت كده. واتحطت - 00:41:17

في اية واحدة بيقرأها القارئ بقراءة بحيس ان ده اختلاف يفيد معاني متنوعة وهذا ايضا من اعجاز القرآن يبقى تهيأت كل ده في كلمة زي راودته كل المعاني دي في كلمة. بعيدا عن خوض في التفاصيل كل ده تأتي كلمة واحدة من كلام العرب تحمل - 00:41:39

كل هذه المعاني وقالت هيت لك قوله قصاده قول قوم قال رد عليها مباشرة. قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. تلات جمل ما فيش في الجمل دي هجوم مباشر عليها. في الشتيمة لها ولا لأ - 00:41:56

اول كلمة استعيذ بالله. ذكرها بالله وذكر نفسه بالله وطلب الاستعاذة من الله. لم يثق في نفسه. قال انا لا يمكن اعمل كده ابدا لأ قال معاذ الله اطلب العودة منه والعوذ كمال الالتجاء الى درجة الالتصاق. العائز احيانا كانوا يقولوا الام الملتصقة بطفلها او الطفل الملتصق بامه - 00:42:22

عايز واطيب اللحم اعوزه. اللحم اللي لازق في العضم. الناس الاكيلة اللي بتحب ها فالعودة ده الشيء الملتصق فمعاذ الله كأن يا رب ما تسبنيش لحظة والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن ان تعترف بضعفك. لله سبحانه وتعالى. ان تفتقر اليه. اول حاجة لمقاومة اي شهوة - 00:42:43

واي اشكال ان تستعيذ بالله ان تلجأ اليه التجاء المضطر. قبل اي حاجة. قبل استحضار اي معنى والناس والناس هتقول ايه او ما يصحش. قبل اي حاجة يا رب ما تسيبنيش. يا رب لو سبتني اضيع. لا تكلني الى نفسي طرفة عين. معاذ الله. التذكرة الاولى. التزكرة التانية - 00:43:08

ما نفعش معها الكلام عن ربنا ذكرها بجوزها. بزوجها انه ربي اي ان الذي تخونينه بيسموه ضمير الشأن. ان الشأن عظيم الذي تفعلينه انه ربي احسن مثواي. ربي هنا بمعنى سيدي. راجل انفق علي وقال لك اكرمي مثواه. وانا اذكر هذه - 00:43:28

الكلمة في اول ما جئت لا اخونه ابدا. وانا ارد الجميل له. انه ربي احسن مثواي. التالتة عند الله سبحانه وتعالى في الاخرة وفي الدنيا هذا ظلم لنفسي وظلم له. وانت تظلمين نفسك وتظلمينه انه لا يفلح الظالمون - 00:43:49

تلات جمل كل جملة بدرس لم يؤثر فيها ذلك ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ولقد اي اعرضت عن ذلك احنا هنخلص اهو المفروض اه احنا كنا عايزين نخلص الصفحة دي - 00:44:09

طيب ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عباد المخلصين. همت به ان لم يؤثر فيها الكلام وظلت استمرت ليس فقط في المراودة بل همت به واقبلت عليه - 00:44:28

طب هو سيدنا يوسف عمل ايه في الموقف ده؟ ربنا بيقول وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يعني ايه الجملة دي؟ العلماء اختلفوا. العلماء اختلفوا يعني ايه؟ هم المرأة الكل متفق عليه. طب هم يوسف يعني ايه وهم بها لولا ان رأى برهان ربه؟ في تلات اقوال. في طبعا اقوال كتيرة انا قلت لكم اشهر تلات اقوال - 00:44:48

الاول انه جاءته هذه الخواطر البشرية التي تأتي لاي انسان. ثم صرفها عنه سريعا لما رأى برهان ربه ونذكر يعني ايه رأى ابو رامي ربه الموقف الاول القول الاول الخواطر التي لا يستطيع ان يدفعها انسان عن نفسه في مثل هذا الموقف - 00:45:08

رجل شاب عبد اعزب في مكان غريبة لا يراه احد في قصر امرأة جميلة امرأة غنية في فانصب هي التي تطلب منه تهدده. يعني كل العوامل ضده. يعني ممكن توفر عامل واحد فقط من هذه العوامل يجعل الانسان يضعف - 00:45:28

لكن تخيل كل هذه العوامل وبالرغم من ذلك مجرد هذا الخاطر الذي جاء به ثم صرفه عنه. او هم به كان همها اقبالا كان امه مجرد خاطر. فالهموم بتختلف. لزلك في هم بمعصية. تاخد عليه زنب وفي هم معصية تاخد عليه حسنة. ازاي ده - 00:45:48
مبحس طويل سريعا كده انك تهم المعصية وتعزم عزما اكيدا ثم لا يصرفك عنه الا نظر الناس او ان المعصية راحت ما عرفتش تعمله. جاي تسرق وخلاص وعزمت واقبلت على المال وهتمد ايدك حد معدي او صاحب المال خده ومشي. فانت هنا اخزت زنب لانك خدت عزيمة - 00:46:08
او خاطر سوء جاء فدافعته وجاهدت نفسك ولم تفعله تاخد المدافعة دي حسنات قالوا هم يوسف كان هم اخر غير الهم الاول خلاص؟ قول تاني وهم بها لولا ان رأى برهان ربه معنى الاية لو لم يرى البرهان لكان هم بها. ولكنه رأى البرهان. يعني معنى الاية ايه؟ ولم - 00:46:28
ام يوسف لانه رأى البرهان القول التاني او التالت وده نصره بقوة الامام ابو حيان في البحر المحيط والشيخ من المعاصرين الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان. ودافع باستماتة بل بعضهم يعني آآ برضه في الزمخشري شنع على اللي يقول القول ان هو هم بها هما حقيقيا ثم انصرف. يعني فيهم تلات اقوال انه هم - 00:46:52
حقيقيا انه هم هم خاطر لا يستطيع بشر اصلا ان يدفعه ولكن لم يجعله يستقر. يعني ايه يا جماعة؟ خواطر السوء اللي بتجي لك احلام اليقظة اللي يجي لك انت ما بتاخدش عليها زنب. اومال امتى تاخد عليها زنب؟ لما تستدعيها وتجعلها تستقر وتفكر فيها وتستمر عليها. هنا تاخد الذنب - 00:47:15
يبقى خواطر السوء لا تستطيع ان تدفعها اصلا عن نفسك. اشبه السؤال المشهور من خلق الله اللي هو الوساوس اللي بتقذف. اول لما يجي لك الوسواس ده انت ما بتاخدش عليه ذنب. اومال امتى تاخد الذنوب؟ لما تقعد تستمر وتستمر معه - 00:47:33
تصل الى مرحلة الشبهات والشكوك وتبدأ تصدق. اه فتجي لك خاطر الشيطان يلقي عليك صورة امرأة رأيتها بالنهار تعمل ايه؟ ادفع نفسك ان الذين اتقوا اذا مسهم هذا المس لا تستطيع ان تفر منه. اذا مسهم لذلك جاب صيغة اذا متحقق الوقوع. اذا مسهم - 00:47:51
من الشيطان يعمل ايه؟ تذكروا اهي دي شرحتها بالتفصيل في اخر الاعراف. تذكروا فاذا هم مبصرون. ده ما بياخدش زنب. اومال مين اللي بياخد الزنب واخوانهم يمد اي واخوان الشياطين يمدونهم في الغي. تقول له كمان - 00:48:10
تاني ما فيش حاجة احسن من كده؟ تطلب منه وتستفيض فينقلب الامر بمعصية ما تقولش ده مجرد خاطر او هم؟ لأ ده فقالوا ان هم المرأة كان غير هم يوسف. بدليل ان ربنا قال يعني ايه ادلة اللي بيقولوها ان يوسف لم يفعل - 00:48:27
المعصية احنا نرجع للقرآن. ربنا قال لنصرف عنه السوء. هي قالت انه استعصم ولقد راودته عن نفسه يعني هي شهدت له. لذلك الرازي شنع جدا يعني على اللي قال ان يوسف هم. وقال الله شهد له. والمرأة شهدت له. والشيطان شهد له - 00:48:44
انا قريت الاول الجملة قلت طب ايه الكلام ده بيقوله. وبعدين قعد يفصل. الله شهد له قال الله كذلك لنصرف عنه السوء. المرأة شهدت له قالت فاستعصى الشيطان قال الا عبادك منهم المخلصين. وقال الله انه من عبادنا المخلصين. يعني الشيطان قال انا ما بقدرش على المخلصين. وربنا قال انه من المخلصين - 00:49:04
فشهد الشيطان ان يوسف ومنه براء. فكيف تتهمون؟ وشنع ايضا؟ الشاهد المسألة الطبري بالرغم ان اختار ان يوسف هم بالفعل ابتعد وقاوم وانصرف لزلك ربنا قال واستبق الباب قال وتذكر لنا هذه القصة سلوى او قال نقل عن بعض اهل العلم سلوى وبلاء لمن - 00:49:24
او هم ان يقع بمعصية ان له اسوة لابد ان يتوب وان يكون افضل مما كان. وان هذا الفعل لا يشينه ابدا. وان العبرة زي ما الامام شيخ الاسلام ابن - 00:49:44
دايما بيذكر العبرة ليست بنقص البدايات لكن بكمال النهايات. العبرة ليست بنقص البدايات. انت ممكن في الطريق تسقط كثيرا لكن العبرة في كمال النهاية. فسواء اخدنا القول ده او لم نأخذ به القاعدة دي صحيحة. العبرة ليست بنقص البدايات ولكن في كمال

النهاية. فما بتقولش انا ما فيش مني امل. انا عملت معصية - 00:49:54
انا وقعت اياك ان تقول ذلك ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه وده تأويل البراء ابن عازب وابو عايدة السليماني في تفسير قوله ولا تلقوا بيدكم الى التهلكة اياك ان تستسلم - 00:50:13
ولقد همت به وهم بها لولا ان الله برهان ربي ابو حيان والشيخ الشنقيطي قال وهم بها لولا ان رأى برهان ربه اي لولا ان رأى البرهان لكان طبعا في تفاصيل لغوية كتير وان هل ده ينفع تقديم كلمة هم على لولى ولا لأ؟ شاهد انا ما اميل اليه قول الوسط انها - 00:50:26
الذي لا يستطيع ان يدفعه هذا الانسان فلما رأى البرهان دفعه عنه. خاطر من الخواطر التي لا تدفع لكنه لم يستمر عليه. وان كان القول التالت قوي اللي اختاره زي ما قلت - 00:50:47
وحين والشنقيطي والرازي ودافعه عن سيدنا يوسف. وانا شايف ان مآلي القولين واحد ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ايضا لم يبين البرهان. هل رأى شيئا امامه؟ هل انزل الله له ملك؟ هل شعر بقلبه؟ هل - 00:50:57
تذكره الله احيانا تيجي تهم معصية تشعر بداخلك من يقول لك اتق الله. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال واعظ الله في قلب كل مسلم. انت جواك واعظ اياك ان تقتله - 00:51:15
جواك ضمير. جواك بيسموها لمة الملك ولمة الشيطان يجي حد يقول لك اعمل حاجة صح حد يقول لك اعمل حاجة غلط اياك ان تقتل هذه اللمة او هذا الواعظ الذي بداخلك. قد يكون هذا البرهان - 00:51:30
فالحين فعلا الواحد ييجي يعمل معصية يسمع كده من داخله النداء قد يعرض عنه اسكت انت الوقتي. خلاص هي قفلت انت المفروض تعمل ايه؟ انتفض. قم لزلك لولا ان رأى برهان ربه وبعدين في جملة معترضة كذلك لنصره ده ربنا بيقول لنا ماذا فعل يا يوسف؟ لكن لو احنا شلنا الجملة المعترضة وهم بها لولا ان رأى برهان ربه واستبق الباب - 00:51:46
ما حدش بقى ايه يقول لي طب انا عايز اقنعك. انا عايز اشرح الموضوع بالتفصيل. فاترك فورا مكان المعصية واستبق الباب المسألة تحولت الى سباق اما ان ينجو واما ان يسقط - 00:52:13
يعني مسألة انك لازم تفر من ارض المعصية. اترك ارضك. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع جيش وساره طويلا ثم نام ليلا وقال لبلال احفظ علينا صلاتنا او احفظ علينا - 00:52:30
الليل ونام سيدنا بلال وصحيوا على حر الشمس نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا بلال قال يا رسول الله اخذ بعين الذي اخذ بعينك راح عليهم الفجر. اول حاجة - 00:52:40
النبي صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة. احنا نسيب المكان ده. او تحولوا عن مكان الشيطان تعالي نقوم من المكان ده الاول. لدرجة حتى بعض اهل العلم المعاصرين بيشوا على الحديس. لكن لما تروح عليك نومة في مكان حاول تغير المكان - 00:52:50
يعني حتى نوع انك انت تبعد عن الشيطان. لأ مش تنام في مكان تاني. فهزه اللحزة قم بس من المكان ده وانتقل لمكان تاني. وبعدين قل الازكار وبعدين صل واتوضأ وصل. لكن اول - 00:53:10
حاجة تعملها ابتعد عن المكان. يعني صحيت من النوم راح عليك الفجر قم من هزا المكان. ليه؟ لانك ايه؟ طب ما راح راح بقى طب ما نكمل نجمع الفجر مع الضهر؟ في قول آآ آآ اي بتاع فنجان معروف نجمع الفجر مع الضهر - 00:53:20
فانت انصرف عن المكان. فقال ربنا سبحانه وتعالى واستبق الباب. اشتركوا الاتنين. الاتنين يريدوا ان هو فر يفتح الباب وهي ارادت ان تغلق الباب كذلك كما نجيناه سابقا من الهلاك نجيناه ايضا من هذا الهلاك المعنوي. لنصرف عنه السوء والفحشاء. وشهد الله له قال اهل العلم الفحشاء الزنا والسوء مقدمات الزنا. فلم - 00:53:38
يوسف لا الزنا ولا مقدمات الزنا السوء العطف يقتضي المغايرة. والفحشاء تأتي في الاغلب بمعنى الزنا. فقالوا السوء هي مقدمات الزنا. فلم يفعل ذلك ولا ذلك. برأه الله سبحانه وتعالى - 00:54:02

انه لماذا برأه الله؟ انه من عبادنا في قراءة المخلصين والمخلصين. كان مخلصا حتى استخلصه الله لنفسه يبقى انت تدعي كتير وتقول اللهم اصرف عني السوء والفحشاء واجعلني من عبادك المخلصين - 00:54:16

بتدعي كتير. اللهم اصرف عني السوء والفحشاء. وتستعيذ بالله واجعلني من عبادك المخلصين. واستبق اجري اهرب من مكان المعصية. ما تقعدش ما تقعدش تناقش وتبين وتشرح خلاص الامر هنا فوق العقل هي لن تقتنع. هو شرح لها وبين لها وقال لها معاذ الله وانه ربي وانه - 00:54:29

يفلح الظالمون خلاص احيانا حينما تشتعل وتستعر الشهوة ليس مكان النقاش. فر من المكان ده. احيانا صحابك يبقوا مسلا عايزين يعملوا معصية وانت تقنعهم لو فضلت معهم هتضعف. انصرف مباشرة. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. هو كان رافض بس ساب نفسه معهم ففعل هذه الفعلة التي اه - 00:54:49

الله عز وجل عليهم بها في سورة القلم. ومنعوا الفقراء من المال. فايا كانت الشهوة مال. ايا كان الامر انصرف فورا احترم ضعفك انصرف عن مكان المعصية لان الانسان بيجي له فترات قوة يقول لا يمكن انا ابدا اعمل ده. وبعدين تؤمروا فترات ضعف. احترم لحظات ضعفك. واستغل فترات قوتك. احترم لحظات ضعفك واستغل فترات قوتك - 00:55:09

واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. كلمة قدت انه كان واخد قراره سريع هذه الجذبة قد طاعة القميص ولم يتوقف. مهما فقدت اسناء الجري اياك ان تتوقف اياك يعني فعلا في لحظات الهروب من الشهوة لابد ان تفر. احيانا انت ممكن تبقى قاعد لوحدك. رح انزل اقعد مع واحد صاحبك. ما تقعدش لوحدك كتير. استغل اوقات الفراغ - 00:55:33

يعني اللي بيعمل استعار الشهوة الفراغ. انك لوحدك. انك انت الايمان ضعيف. انك انت ما فيش اعمال بتقوم بها. ان زهنك مش مشغول بشيء. مش تحمل هموم ام علي انك لا تحمل هموم. كل ده لابد ان تقوم به. انت قاعد في البيت وبدأت خواطر السوء والشيطان اراد ان يطوف بك. اذا مسهم طائف الشيطان عايز يحاوطك. طواف من الاحاطة - 00:56:01

عايز يحط قبل ان يحيطك الشيطان ويعمل انسجة خيوط العنكبوت اقطع ذو الخطوة وانزل. اروح فين؟ انزل روح اي مكان افتح المصحف. اعمل اي شيء مباشرة خد قرار واستبق الباب وقدت قميصه من دبر وبعدين - 00:56:22

باب وقال فيا سيدها لدى الباب. ماذا قالت له هذا ما ساعرفه باذن الله عز وجل في المرة القادمة؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:56:41

- 00:57:01